«طهران تواجه صعوبة بالغة في تحديد قائدها.. وأمرت البحرية بتدمير أي قارب يزرع ألغاماً في المضيق وكاسحات الألغام تطهره»

ترامب: مضيق هرمز «مغلق بإحكام» إلى أن تتمكن إيران من إبرام اتفاق

■ باكستان: نأمل إحراز «تقدم إيجابي» من جانب إيران في الجولة الثانية من المحادثات مع أميركا وأن يمنح الطرفان الفرصة للحل الديبلوماسي والسلمي

■ وزارة الحرب الأميركية تعلن تنفيذ تفتيش بحري لسفينة نفط إيرانية بالمحيط الهندي: سنواصل جهودنا لتعطيل الشبكات غير المشروعة واعتراض السفن التي تقدم الدعم المادي لطهران

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

صورة نشرتها وزارة الحرب لقيام القوات الأميركية بعملية اعتراض بحري على متن السفينة الخاضعة للعقوبات «إم/تي ماجستيك إكس» التي كانت تنقل النفط من إيران في المحيط الهندي

عواصم ـ وكالات: أعربت باكستان عن الأمل في إحراز تقدم إيجابي بالجولة الثانية المرتقبة من محادثات السلام بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، في وقت قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في منشور على حسابه بمنصة «تروث سوشيال»: «إيران تواجه صعوبة بالغة في تحديد قائدها! إنهم ببساطة لا يعرفون! الصراع الداخلي بين «المتشددين»، الذين يتكبدون هزائم فادحة في ساحة المعركة، و«المعتدلين»، الذين ليسوا معتدلين على الإطلاق (لكنهم يكتسبون احتراما!)، أمر جنوني! لدينا سيطرة كاملة على مضيق هرمز. لا يمكن لأي سفينة الدخول أو الخروج دون موافقة البحرية الأميركية. إنه «مغلق بإحكام»، إلى أن تتمكن إيران من إبرام اتفاق!

وكتب ترامب بمنشور سابق: لقد أمرت البحرية الأميركية بإطلاق النار على أي قارب مهما كان صغيرا (جميع سفنها الحربية، وعددها 159 سفينة، غارقة في قاع البحر!)، يقوم بزرع ألغام في مياه مضيق هرمز، وتدميره. لا مجال للتردد. إضافة إلى ذلك، تقوم كاسحات الألغام التابعة لنا بتطهير المضيق حاليا. أصدر بموجب هذا الأمر بمواصلة هذه العملية، ولكن بمستوى مضاعف ثلاث مرات!».

إلى ذلك، عبر وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي عن أمله في إحراز «تقدم إيجابي» من جانب إيران في الجولة الثانية من محادثات السلام المرتقبة.

وقالت وزارة الداخلية الباكستانية في بيان إن ذلك جاء خلال لقاء الوزير نقوي بالقائمة بالأعمال الأميركية ناتالي بيكر بالعاصمة إسلام آباد المتوقع ان تحتضن الجولة الثانية من المباحثات، حيث تركزت مباحثات اللقاء على آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية إلى جانب الجهود الديبلوماسية للجولة الثانية من المفاوضات.

وأوضح الوزير نقوي أن رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف وقائد الجيش المشير عاصم منير «يبذلان جميع الجهود الممكنة على كل المستويات لدعم التوصل إلى حل»، معربا عن الأمل في أن يمنح الطرفان الفرصة للحل الديبلوماسي والسلمي.

من جهتها، أشادت بيكر بدور باكستان البناء في تعزيز السلام والتوصل إلى تسوية للصراع في الإقليم.

ويأتي الاجتماع بين وزير الداخلية الباكستاني والقائمة بالأعمال الأميركية في الوقت الذي تسعى فيه إسلام اباد إلى عقد الجولة الثانية من المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الحرب الأميركية «البنتاغون» أمس أن القوات الأميركية نفذت خلال الليل عملية اعتراض بحري وتفتيشا بحريا لسفينة النفط الإيرانية «ماجستيك إكس» (M/T Majestic X) الخاضعة للعقوبات، والتي كانت تنقل النفط من إيران في المحيط الهندي ضمن منطقة مسؤولية القيادة الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ (INDOPACOM). واضافت في منشور عبر حسابها الرسمية في منصة «اكس»: سنواصل جهودنا في إنفاذ القانون البحري العالمي لتعطيل الشبكات غير المشروعة واعتراض السفن التي تقدم الدعم المادي لإيران، أينما كانت مواقعها. وأكدت أنه «لا يمكن استخدام المياه الدولية كغطاء من قبل الجهات الخاضعة للعقوبات. وستواصل وزارة الحرب الأميركية منع الجهات غير المشروعة وسفنها من حرية المناورة في المجال البحري».

بدورها، قالت القيادة المركزية الاميركية «سنتكوم» في منشور لها عبر «إكس»: تتواصل عمليات الطيران ليلا ونهارا على متن حاملة الطائرات الأميركية الأكبر في العالم، يو إس إس جيرالد آر فورد (CVN 78). وتواصل مجموعة حاملة الطائرات فورد عملياتها في البحر الأحمر، لدعم الأمن البحري للأسطول الخامس الأمريكي.

وكانت وزارة الحرب قدرت أن يستغرق نزع الألغام من مضيق هرمز مدة تصل إلى ستة أشهر، بحسب ما ذكرت صحيفة واشنطن بوست.

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مسؤولين في البنتاغون أن «أعضاء الكونغرس أبلغوا أن إيران ربما زرعت عشرين لغما أو أكثر في مضيق هرمز وما حوله». وبحسب عرض سري قدمه مسؤولون في الوزارة، وضع عدد من هذه الألغام باستخدام تقنية تحديد المواقع الجغرافية (جي بي أس) وهو ما يزيد من صعوبة اكتشافها، ووضع العدد الآخر باستخدام زوارق صغيرة. لكن متحدثا باسم البنتاغون قال إن هذه المعلومات التي نشرتها واشنطن بوست «ليست دقيقة»، وفق الصحيفة نفسها.

غير أن مسألة تلغيم المضيق الذي يمر منه خمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز المسال، مشوبة بنقص المعلومات الموثوقة.

مجلس الشيوخ الأميركي يفشل مجدداً في تمرير مشروع قرار لوقف الحرب

واشنطن ـ كونا: صوتت الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول ضد مشروع قرار قدمه الديمقراطيون لوقف الحرب مع إيران والتي اندلعت نهاية فبراير الماضي.

وأفاد القسم الإعلامي لمجلس الشيوخ بأن 51 سيناتورا بينهم ديموقراطي واحد صوتوا ضد مشروع القرار بينما صوت 46 بينهم جمهوري واحد لصالح وقف الحرب.

وبحسب الموقع الرسمي للكونغرس ينص مشروع القرار على «سحب القوات المسلحة الأميركية من الأعمال القتالية.. التي لم يأذن بها الكونغرس».

المرشحون لخلافة غوتيريش يشددون على السلام واستعادة الثقة بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: أدلى المرشحون لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة هذا الأسبوع بمواقف مؤيدة لتعزيز جهود المنظمة في مجال إحلال السلام، متجنبين في الوقت نفسه اتخاذ مواقف قاطعة من الأزمات الراهنة.

وتأمل كل من ميشيل باشليه من تشيلي ورافايل غروسي من الأرجنتين وريبيكا غرينسبان من كوستاريكا وماكي سال من السنغال، في خلافة أنطونيو غوتيريش في الأول من يناير 2027 عند انتهاء ولايته الثانية من خمس سنوات.

وأمضى كل مرشح ثلاث ساعات هذا الأسبوع في الإجابة عن أسئلة متنوعة من ممثلي الدول الأعضاء البالغ عددها 193، وممثلي المجتمع المدني.

وقال ريتشارد غوان من مجموعة الأزمات الدولية لوكالة فرانس برس إن الديبلوماسيين يشككون بجدوى الجلسات. ولا يمكن للجمعية العامة التي تضم كل الدول الأعضاء، انتخاب الأمين العام إلا بناء على توصية مجلس الأمن، حيث تحظى الدول الخمس الدائمة العضوية، أي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا، بحق النقض الفيتو. وشدد جميع المرشحين على الحاجة الملحة لاستعادة الثقة بالأمم المتحدة التي تعاني من أزمة مالية حادة. كما أثيرت تساؤلات حول جدوى عملها في عالم يواجه نزاعات مسلحة بمستوى لم يشهده منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت باشليه، الرئيسة السابقة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، إن على الأمين العام للأمم المتحدة أن يتواجد «في الميدان» حيثما دعت الحاجة، وهو موقف تبناه أيضا غروسي.

واقترح سال، الرئيس السابق للسنغال، «دورا جديدا» للمنظمة لكي «تستعيد مكانتها على الساحة الدولية».

الجيش الألماني يُبدي استعداده للمشاركة في إزالة الألغام بـ«هرمز»

برلين ـ كونا: أكد الجيش الألماني استعداده للمشاركة في مهمة دولية محتملة لإزالة الألغام في مضيق هرمز، وذلك شريطة إنهاء الأعمال القتالية والحصول على تفويض من البرلمان الاتحادي (بوندستاغ).

وقال مفتش البحرية الألمانية الأدميرال يان كرستيان كاك، خلال فعالية في مقر الوحدة العسكرية المختصة بإزالة الألغام بمدينة (كيل) شمالي ألمانيا، «أستطيع أن أؤكد أن البحرية الألمانية ستكون جاهزة للمشاركة في جهود إزالة الألغام بمضيق هرمز إذا طلب منها ذلك».

وشدد في الوقت نفسه على أن هذه المشاركة مشروطة بإنهاء الأعمال القتالية في المضيق الحيوي إلى جانب الحصول على تفويض من (بوندستاغ) بهذا الخصوص.

من جهتها، ذكرت قائدة الوحدة الثالثة المختصة في توفير كاسحات الألغام بالبحرية الألمانية، الضابطة إنكا فون بوتكامر، أن أطقم وحدتها تستعد حاليا لأي مهمة محتملة بشأن مضيق هرمز، مشيرة إلى أن هذه الوحدة لديها دائما جنود بحالة جاهزية عالية للمشاركة في مثل هذه المهام.

أنباء لبنانية

بري يجدد رفضه كل ما يهدد السعودية ويمس أمنها.. وبن فرحان يؤكد موقف المملكة الداعم للاستقرار وتمكين مؤسسات الدولة

جولة ثانية من المحادثات مع إسرائيل وجرعة دعم للبنان والرئاسة والراعي من بعبدا: المفاوضات خالية من أي تفريط بالحقوق

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

الرئيس جوزف عون مستقبلا البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي (محمود الطويل)

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري

في يوم انعقاد الجولة الثانية من المحادثات المباشرة في واشنطن بين لبنان وإسرائيل على مستوى سفيري البلدين، دفعٌ وتحصين قويين للبنان وللرئاسة الأولى، وقد أتيا أولاً من المملكة العربية السعودية، حيث قالت وزارة الخارجية السعودية إن صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية أجرى اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري.

وذكرت الوزارة أنه جرى خلال الاتصال بحث التطورات في الاراضي اللبنانية والمساعي المبذولة لوقف كل الاعتداءات الاسرائيلية عليها.

وجدد وزير الخارجية موقف المملكة الداعم لاستقرار الجمهورية اللبنانية وتمكين مؤسسات الدولة فيها، فيما أشاد بري بدور المملكة وجهودها المتواصلة في دعم لبنان والحفاظ على أمنه وأمن المنطقة، مجددا تمسك لبنان باتفاق الطائف ورفضه لكل ما يهدد المملكة ويمس أمنها.

كما استقبل رئيس الجمهورية جوزف عون مستشار وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير يزيد بن فرحان، «وأجرى معه جولة تناولت الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة ودور المملكة العربية السعودية في مساعدة لبنان على تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها».

أما جرعة الدعم الثانية فجاءت من رأس الكنيسة المارونية الكاردينال بشارة الراعي الذي قال بعد لقائه الرئيس جوزف عون في بعبدا، إنه شكره على «خطابه الأخير الذي هو خطاب مفصلي يرد الكرامة لكل اللبنانيين المخلصين ولنا جميعا، ومضمونه كان مضمون القسم أمام مجلس النواب، وقد ترجمه في خطاب 17 أبريل، وفحواه الإخلاص للوطن وصون الدستور والقوانين، واحترام استقلال البلاد وسلامة أراضيها ووحدتها».

ذكر الراعي أن «الحديث تطرق أيضاً إلى الممرات الإنسانية الضرورية للصامدين في قرى الجنوب، وهذا حق لهم وواجب دولي ترعاه القوانين الدولية»، كما تناول الحديث «الجيش اللبناني وقيمته وخاصة قائد الجيش (العماد رودولف هيكل) وتعامله بفطنة وحكمة ودراية وفق الترتيبات والأنظمة العائدة إلى القوانين والى الحكومة».

وأضاف الراعي: «قائد الجيش ثابت في مكانه وهذا لا شك فيه، ولكن الأمر يحتاج أيضا إلى دعم من الجميع».

وردا على سؤال، قال الراعي إنه «حين نتحدث عن رئيس الجمهورية، لا نتحدث عنه كرئيس ماروني، وإنما كرئيس لكل لبنان واللبنانيين وهو لا يتحدث باسم الموارنة ونحن نرفض أن يكون كذلك ونريده لكل اللبنانيين ويتحدث باسمهم جميعا، والرئيس يتحدث لبنانيا ولم يتحدث مارونيا أبدا».

وعن تشكيك البعض في مسار التفاوض، أجاب الراعي: «المفاوضات «ماشية» الحمد لله، وأهم ما قاله الرئيس عون في خطابه إن المفاوضات خالية من أي تضحية بأي ذرة من لبنان أو أي شيء يخص اللبنانيين.. تكفينا حروبا منذ العام 1975 وحتى اليوم ولبنان يحتاج إلى السلام، والرئيس عون أكد أن ما من تفريط بأي حق من حقوق لبنان، وليس هناك من كلام أوضح، والمفاوضات يجب أن تحصل وهي تحدث بروية ووعي وإدراك».

بدوره قال وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي ان لبنان «لم يعد يحتمل حروب الآخرين ولا أوهام الانتصارات».

وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أعاد نشره على حسابه في منصة «اكس» تعليقا على المفاوضات، انه «لا خجل من المفاوضات مع إسرائيل إذا كان الهدف إنهاء الحرب واستعادة الأرض وتأمين سلام مستدام».

وأكد أن «ما كشف من شبكات تخريب مرتبطة بحزب الله في دول عربية نموذج لطبيعة المشروع الإيراني وخطورته». إلى ذلك، رأى الرئيس عون أن «تعمد إسرائيل دائما استهداف الإعلاميين بشكل مباشر هدفه إخفاء حقيقة ارتكاباتها العدوانية ضد لبنان، فضلا عن كونها جرائم ضد الإنسانية تعاقب عليها القوانين والأعراف الدولية وتشكل حافزا لتدخل المجتمع الدولي لوضع حد لها»، وذلك تعليقا على مقتل الإعلامية آمال خليل، جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف بلدة الطيري أول من أمس وأصيبت فيه أيضا الإعلامية زينب فرج.

وقدم رئيس مجلس النواب التعازي لأسرة خليل، مستنكرا الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال مع سبق الإصرار والترصد بحق الإعلام والكلمة». بدوره، رئيس الحكومة نواف سلام كتب على منصة «إكس»: «إن استهداف الصحافيين، وعرقلة وصول الفرق الإغاثية اليهم، بل واستهداف مواقعهم مجددا بعد وصول هذه الفرق، يشكل جرائم حرب موصوفة. لم يعد استهداف إسرائيل للإعلاميين في الجنوب أثناء قيامهم بعملهم المهني حوادث منفردة، بل صار نهجا مثبتا ندينه ونرفضه.

وزير خارجية لبنان: ما كشف من شبكات تخريب مرتبطة بحزب الله في دول عربية نموذج لطبيعة المشروع الإيراني وخطورته